

نور على الدرب 960 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والستون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - [00:00:20](#)
لكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر له - [00:00:40](#)

بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة من احدى المستمعات تقول عن نفسها انا فتاة اطرز واتعب من هذا العمل حتى احضر المال. وابي مسافر وهو يبعث المصروف للبيت فقط. ونحن نصرف - [00:01:00](#)

على انفسنا من الخياطة. هل علينا اثم اذا جاء والدي واخفينا نقودنا عنه؟ علما بان والدي رجل مبذر وانه يحضر المال معه الكافية المسروب لمدة شهر ولكنه يصرفه في اقل من ذلك جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:01:20](#)
رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فمن المعلوم ان نفقة الاولاد تجب على والدهم اذا كانوا محتاجين الى ذلك بان يكونوا قصارا او يكونون كبارا او ولكن ليس لهم كسب فان على والدهم - [00:01:40](#)
ان ينفق عليهم ما ذكرته السائلة من انها تعمل وتكتسب فقد اغناها الله سبحانه وتعالى وتترك الامر للوالدين الا اعطاهم شيء ان اخذوه وان قصر في شيء فيكملونه من من كسبهم ومحصلهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:02:00](#)
تقول هل تبطل الصلاة اذا مر احد من امام المصلي ام السجادة التي يصلي عليها تكفي جزاكم الله خيرا فلا يحتاج بعد ذلك الى سترة. المصلي ان كان مأموما سترته سترة ايمانه. سترة الايمان تكفي للمأموم. ولو مر من امام - [00:02:20](#)
مأموم مار لم يضره. واما ان كان منفردا او كان اماما فانه يتأكد في حقه ان يصلي الى سترة وان تكون قريبة منه فاذا مر احد من ورائها لم يؤثر ايضا والسترة كما ذكر العلماء تكون كمؤخرة الرحب يعني تكون منتصبة قائمة بقدر مؤخر - [00:02:40](#)
الرحل راح للبعير المعروف الذي يوضع على ظهره للحمل والركوب. فاذا كان امامه سترة قائمة في هذا دار فانه لا يضر من مر من ورائها. اما المرور بين يدي المصلي بينه وبين سترته فهذا محرم. محرم على المال ومحرم على المصلي - [00:03:00](#)
بان يتركه يمر بل عليه ان يمنعه وان يدفعه وكذلك اذا لم يكن له سترة ومر قريبا منه يعني دون ثلاثة اذرع من قدمي المصلي فان هذا يؤثر يأثم المار ويأثم المصلي الذي لم يتخذ سترة وتركه - [00:03:20](#)

بين يديه وعلى كل حال هذه المسألة اذا لم يكن هناك ضرورة من المرور ان يكون هناك زحام شديد. نعم. كما في المساجد يوم الجمعة او في المسجد الحرام او المسجد النبوي فان الناس يكثر في هذه المواضع وقد يضطرون الى المرور - [00:03:40](#)
والامر كلما اشتد اتسع ولله الحمد. الحمد لله. على كل حال ينبغي للمصلي اذا كان اماما او منفردا ان يصلي الى سترة. وان طلب منها وكذلك المارة اذا لم يكن بهم ضرورة نعم فانهم لا يجوز لهم ان يمروا بين المصلي وبين سترته او يمروا قريبا من - [00:04:00](#)
منه اذا لم يكن له سترة وهم لهم سعة يمرون منها بعيدا عن المصلي والتأثير عليه. نعم. جزاكم الله خيرا تذكر السجادة يا شيخ صالح؟

هل من صلى على سجادة يعتبر آخرها من امام المصلي يعتبر سترة او لا؟ ليس هذا سترة من طرف الفراش - [00:04:20](#)

نعم الذي يصلي عليه المصلي لا يعتبر ستره انما السترة ان يكون ان تكون شيئا قائما امام المصلي واو يكون عصي ان يكون عصا مركوزا امامه او معروضا امامه واذا لم يجد شيئا من ذلك فانه يخط خطا امامه - [00:04:40](#)

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كما لاحظتم شيخ صالح السائلة امرأة وهي تصلي بطبيعة الحال في بيتها. هل تنصحونها بشيء معين كأن تتخذ جدار سترة له وما اشبه ذلك. نعم. تصلي الى سترة. لان هذا ابعد عن الائم والمضايق - [00:05:00](#)

طيب تصلي الى سترة السترة سنة واكده. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. فيما لو اتخذت العمود او الجدار سترة او السرير مثلا شيخ صالح هل يلجأ ذلك؟ هذا من باب اولى طيب اذا كانت السترة التي بقدر مؤخرة الرحل تكفي. نعم. لان يكفي العمود والجدار -

[00:05:20](#)

قائمة السرير ونحو ذلك من باب اولى. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الام قد تصلي واطفالها يحومون حولها. اذا مر الاطفال امام امهم وهي تصلي. ما الحكم شيخ صالح؟ هذا لا يضر الحمد لله. والاطفال لا ينضبون. الله المستعان. فقد كانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#)

يصلي الحسن والحسين رضي الله عنهما وهما طفلان. نعم. ويركبان على ظهره صلى الله عليه وسلم اذا سجد. هم. فمرور الاطفال او قريبهم من المصلين لا يضر ان شاء الله لما في ذلك من الحرج وكثرة وقوعه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل صاحبة هذه -

[00:06:00](#)

قال ويظهر انها من جمهورية مصر تسأل شخصانه تقول كيف نصلي الظهر يوم الجمعة؟ والسائدة كما سمعتم امرأة تصلي الظهر اذا خان وقتها طيب اذا دخل وقت الظهر المعروف نعم فانها تصلي وان تأخرت عن اول الوقت فلا بأس وان صلت في اول الوقت فهو

افضل - [00:06:20](#)

ولا تتقيد بصلاة الرجال كما يظن بعض العوام. هم. بل اذا دخل الوقت فان النساء يصلين. وهذا افضل من التأخير. نعم. عدد الركعات يا صالح لانها تقول هل نصلبها ظهرا؟ لا. مم. هي في حق النساء ضرر. طيب. الا اذا صلينا مع مع المسلمين - [00:06:40](#)

اذا صلينا مع المسلمين صلاة الجمعة في المسجد. نعم. فانها تكفيه الا عن الظهر. ما شاء الله. اما اذا صلينا في بيوتهن فانهن يصلون ظهرا. نعم بمعنى يصلين اربع ركعات شخص صالح؟ بالمعروف اربع ركعات نعم نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تذكر ايضا السنة

حال - [00:07:00](#)

بعد صلاة الظهر يوم الجمعة السنة ركعتين بماذا تجيبون يحفظكم الله؟ هل يعتاد؟ كالمعتاد. كالمعتاد لها اربع ركعات قبلها كيما هو لها ركعتان بعدها او اربع فهي ظهر معتاد للنساء. طيب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل تأخير - [00:07:20](#)

وصلاة العشاء محبوب ام لا؟ محبوب لمن لا يشق عليه ولم يترك من اجله جماعة. اما اذا كان يشق عليه فانه يصلي اذا دخل وقت العشاء او كان مرتبطا بجماعة فانه يصلي مع الجماعة اذا صلوا في اول وقتها ولا يؤخر ويصلي منفردا نعم هذا - [00:07:40](#)

للرجال وبالنسبة للنساء شخصانه بالنسبة للنساء اذا سهول عليه من التأخير فلا بأس بذلك فهو افضل ولذلك كان فيه عليهن مشقة او ينشغلن معاني الصلاة اذا تأخرن فانهن يصلين في اول الوقت. يصلين العشاء في اول وقتها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم -

[00:08:00](#)

اذا رد احد علينا السلام ونحن نقرأ القرآن. هل نقطع قراءة ونرد عليه السلام؟ ام كيف نطقه؟ لا يلزم قطع القراءة هذه الحالة والذي يقرأ القرآن لا يشرع السلام عليه حتى يفرغ من قراءته. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:08:20](#)

هذه رسالة من المستمع الف الف عين من ليبيا. يبدو اننا عرضنا موضوعها في رسالة سابقة من هذا المجتمع الشيخ صالح هذه المرة ويقول انا طالب في قسم الدراسات الاسلامية واشتغل كثيرا بالحديث ولي رجاء ان تدلوني على ما يلي - [00:08:40](#)

اولا افضل المراجع لدراسة الحديث وعلم الحديث. الحديث ولله الحمد هو علومه لهما كتب كثيرة. طيب. ولكن ليس الشأن بالكتب الشأن بالمدرس الذي تتلقى عنه العلم فعليك ان تختار العالم المتمكن الذي تأخذ عنه علم الحديث - [00:09:00](#)

اسم غيره من العلوم الشرعية. وتختار افضل الموجودين لديكم من امثل ما يوجد لديكم ممن هو اعلم واتقى لله عز وجل واما الكتب كتب السنة ففي طليعتها الصحيح ان صحيح الامام البخاري صحيح الامام مسلم والسنن الاربعة سنن - 00:09:20

الترمذي وابي داود النسائي وابن ماجه عن السنن الاربعة وكذلك المسند مسند الامام احمد الله الامام مالك رحمه الله وهذه مصادر للسنة وهناك كتب كثيرة وغير هذه الكتب لكن هذه الكتب في مقدمتها وهناك كتب جوامع مثل جامع الاصول من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ومثل - 00:09:40

آآ معالم ومثل آآ كتاب آآ جمع الجوامع بالسيوطي ومختصره الرجال الصغير المسمى بالجامع الصغير مثل كتاب كنز العمال بسبب الاقوال والافعال ومثل السنة وشرحها للسنة نعم مثل السنة وشرحها للامام البغوي الكتب كبيرة ولله الحمد ولكن الشأن في المدرس واما عيوب الحديث طيب ففيه - 00:10:10

مقدمتها آآ النخبة نخبة الفكر في اصطلاح اهل الاثر للحافظ ابن حجر رحمه الله وآآ مقدمة ابن رحمه الله وكذلك الفية العراقي وهي منظومة في هذا الفن كل هذه مصادر لعلوم الحديث. نعم - 00:10:40

الله خيرا واحسن اليكم. يسألكم شيخ صالح جزاكم الله خيرا عن افضل طريقة لدراسة الاسانيد. هذا كلام كامل يحتاج الى مدرس متخصص يتلقى عنه العلم وهو يرشدك الى كيفية دراسة الاسامي. طيب. اما ان الانسان المبتلي يقتصر على - 00:11:00

المطالعة وقراءة الكتب فهذا طريقة غير محمودة وغير مرضية وربما تؤول لصاحبها الى ما لا تحمد عقباه فلا بد من يا اهل العلم والتلقي عنهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. متى يستقل الانسان بنفسه الشيخ صالح - 00:11:20

ويعتمد على الله اولا ثم على فهمه وذكائه في طلب العلم. الاستقلال لا ليس بممكن لا يمكن للانسان ان يستقل لنفسه لطلبه مهما بلغ من العلم والله جل وعلا يقول وفوق كل ذي علم عليم. طيب طيب فلا احد يستقل بنفسه بالعلم - 00:11:40

انما الانسان يحتاج الى الى العلماء ومباحثتهم ومساءلتهم ولو كان عنده تمكن فانه مهما بلغ فانه يكون هناك من هو اعلم منه. ما شاء الله. والعلماء لا شك انهم يتعاونون ويستفيد بعضهم من بعض. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:12:00

على المعلم كثيرا شيخ صالح والمعلم ينظر في بعض المناطق او في بعض البلدان. لعل لكم توجيه. حسب الامكان قوة حسب بالامكان طيب الارض لا تخلو ولله الحمد وكل انسان يتعلم على من يرى انه احسن منه واكثر منه معلومات - 00:12:20

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نترك هذا الموضوع رغم سعته وحاجته الى البحث ايضا والاستقرار. نترك لنتيح الفرصة امام رسائل المستمعين والمستمعات. فهذا المستمع عوض المبروك علي الشاعر ي بحث برسالة - 00:12:40

ضمنها شكره وتقديره لاصحاب الفضيلة العلماء الذين يساهمون في الاجابة على اسئلة الناس عبر هذا البرنامج. ثم يسأل سؤاليين في سعادها الاول يقول ما حكم الاسلام في زيارة القبور والذبح لها؟ وهل تؤكل ذبيحتها؟ جزاكم الله خيرا. زيارة القبور تنقسم الى - 00:13:00

زيارة شرعية مستحبة وزيارة بدعية وزيارة السنية المستحبة ان يزور القبور بقصد الاعتبار والسلام على الاموات اذا كانوا مسلمين والدعاء لهم بالرحمة والمغفرة ففيها مصلحة للميت للدعاء له والسلام عليه ومصلحة - 00:13:20

الحي بالاعتبار والاتعاظ وحصول الاجر والثواب في ذلك. قال صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكر في الآخرة وفي رواية وتزهو الدنيا. هذه الزيارة مشروعة. واما الزيارة الممنوعة والمحرمة فهي التي يقصد بها التبرك - 00:13:40

الاموات والدعاء عندهم او الدعاء بهم او الدعاء عند قبورهم او اشد من ذلك دعاؤهم والاستغاثة بهم وهذا شرك اكبر والذبح لهم شرك اكبر لان الذبح نوع من انواع العبادة. قال الله تعالى فصل لربك وانحر. فكما ان الصلاة لا تجوز الا لغير الله - 00:14:00

كذلك الذبح لان الله قرن النحر مع الصلاة كما ان الصلاة لا تجوز لغير الله وانما هي عبادة خاصة لله سبحانه وتعالى. فكذلك الذبح لا يجوز لغير الله. فمن صلى لغير الله فهو مشرك. كذلك من ذبح لغير الله. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله - 00:14:20

رب العالمين لا شريك له بذلك امرت وانا اول المسلمين. فقصد النسك وهو اللبس مع الصلاة. واخرج افردته لله رب العالمين من الشرك

في ذلك فدل على ان الذبح عبادة عظيمة وفي السنة يقول صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله فالذبح للقبور - 00:14:40
شرك اكبر يخرج من الملة وكذلك الاستغاثة بهم ودعاؤهم من دون الله هذا شرك اكبر لان الدعاء هو اعظم انواع العباد فمن دعا غير الله فقد كفر واشرك الشرك الاكبر المخرج من الملة. واما الدعاء بهم يعني التوسل بهم. نعم نعم. او الدعاء عند قبورهم فهذا يعتبر بدعة - 00:15:00

محرمه لانه وسيلة الى الشرك بدعة ووسيلة الى الشرك. الحاصل ان هذه الزيارة التي تشتمل على هذه المحاليل زيارة شركية محرمة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تكثر الرسائل التي تثير هذا الموضوع شيخ صالح - 00:15:20
ويكثر السؤال ايضا عن مثل هذه القضايا. ويبدو لي ان القضية منتشرة بشكل واسع. ما السبيل لاستئصال هذه الخطيئة؟ هل هو عن طريق الندوات عن طريق المؤتمرات عن طريق وسائل الاعلام ام عن طريق هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى قيامها - 00:15:40

في البلدان التي لم تقمها بعد جزاكم الله خيرا شيخ صالح. لا شك ان كثرة السؤال عن هذه المسألة يدل على كثرة الخطأ فيها. وكثرة المخالفات الحمد لله السؤال يدل على خير. يا الله. ويدل على يقظة. يا الله. ولكن الواجب لازالة هذا الكابوس القبيح الذي تفشى - 00:16:00

في كثير من بلاد المسلمين الواجب هو واجب العلماء الذين حملهم الله امانة العلم وسيأسألهم عنها يوم القيامة ان الذين يكتبون ما مجلة من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبيّنوا - 00:16:20

اولئك توب عليهم وانا التواب الرحيم. واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فلم يبلغوا وراء ظهورهم او به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون. فلا يجوز للعلماء ان يسكتوا عن هذا الخطر العظيم. بل يجب عليهم ان يبينوا ان هذا شرك وان - 00:16:40

هذه بدع ومحدثات ونبيين للناس طريق الصواب ويحذروهم من هذه الطرق الشيطانية الخرافية الوثنية وعلى قد خصوصا للذين ينتسبون للدعوة ينظمون يهيئون انفسهم للدعوة ويتسمون للدعاة عليهم ان يبدأوا بهذا - 00:17:00
واجب عظيم وهو الدعوة الى التوحيد والنهي عن الشرك كما كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام يفعلون ذلك. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا يجتنبوا الطريق قال سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه. فدعوة الرسل تبدأ - 00:17:20

من هذا المنطلق وهو اصلاح العقائد والامر بالتوحيد والنهي عن الشرك والجهاد الجهاد في سبيل ذلك اذا مكّنهم الله سبحانه وتعالى من الجهاد. فواجب على الدعاة ان يهتموا بهذا الامر. وان لا يكون مجال دعوتهم في امور جانبية لا تغني شيئا - 00:17:40
مع اهمال هذا الامر العظيم الذي هو اساس الدين وقوام الملة وهو معنى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهو وسائل الدعوة كثيرة ولله الحمد طريق المحاضرات الندوات الدروس التدريس في المساجد خطب الجمع والاعياد - 00:18:00
الكتب والرسائل الكتابة في الصحف والمجلات وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة لكل اهل العلم الدعاة يكون لهم مجال في هذه الوسائل. لا تترك للتمثيلات والمسلسلات والخزعات او الى ما هو اشد من ذلك وهو التظليل - 00:18:20
ولكن يكون لهم مجال فيها ليلغوا للناس ما انزل الله على رسوله ويؤدوا واجبه نحو عباد الله عز وجل فان حملهم مسؤولية العلم وسيأسألهم يوم القيامة عن ذلك. قد جاء في الحديث ان من كتم علما الجمه الله يوم القيامة برجام - 00:18:40
لا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قضية اخرى يطرحها المستمع عوض ومبروك على الشاعر. فيقول امرأة توفي زوجها منذ فترة طويلة تصل الى عشرة اشهر ولم تعتد ولم تحتد. هل يجوز لها بعد ان علمت ان تدخل في فترة الحداد - 00:19:00
ام بماذا توجهونها؟ جزاكم الله خيرا ويسمي الحداد في رسالته الرباط عدة الوفاة تبدأ بالوفاة الميت ب وفاة لا من علم الزوجة وانما تبدأ من حين وفاة الزوج فاذا علمت بوفاته قريبا فانها تاتا وان علمت - 00:19:20

في اثناء العدة فانها كذلك تكمل العدة تأخذ احكام الاحداث فيما بقي من العدة اما اذا لم يبلغها الخبر الا بعد ما مضت العدة وهي اربعة اشهر وعشرة ايام فانها تكون قد اعتدت بمضي المدة ولو لم تعلم ويسقط عنها الاحداث بمضي وقته. مم - 00:19:40

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة مستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام ولقد كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:20:00

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن رحبوا برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - 00:20:20